

41- شرح المختصر في العقيدة للمشيقح / الدرس الرابع

عشر/الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين كتاب مختصر في العقيدة للاستاذ

الدكتور خالد المشيكي حفظه الله. قال المؤلف حفظه الله الركن الخامس - [00:00:00](#)

باليوم الاخر وهو يوم القيامة الذي يبعث الناس فيه للحساب والجزاء وسمي بذلك لانه لا يوم بعده حيث يستقر اهل الجنة في

منازلهم واهل النووي في منازلهم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:20](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه اه الركن الخامس من اركان الايمان هو الايمان باليوم

الاخر. وسمي باليوم الاخر لانه اخر يوم - [00:00:40](#)

نحن الان عندنا ايام نعيش فيها اليوم الاخر ليس بعده يوم. لماذا؟ لانه آآ يعني اه الشمس والقمر يخسفان خلاص ما فيلا شمس ولا

قمر. فما في ليل واه لذلك - [00:00:53](#)

انتهى هذا هو اخر يوم اخر يوم ولكنه يوم طويل. لا نهاية له. كما اخبر الله تبارك وتعالى يعني خالدين فيها ابدًا. فهذا يسمى باليوم

الاخر. يسمى باليوم الاخر ويستقر فيه اهل الجنة في الجنة - [00:01:12](#)

ويستقر فيه اهل النار بالنار. الا ان بعض اهل الجنة آآ يدخلون الى النار فيعذبون فترة من هذا اليوم ثم بعد ذلك يخرجون الى الجنة

كما سيأتي تفصيل ذلك. نعم. والايامن وله اسماء كثيرة طبعا - [00:01:32](#)

حلو؟ هذا اليوم الاخر له اسماء كثيرة اليوم الاخر يوم القيامة الحاقة القارعة الصاخة يوم الفصل اه اسماء كثيرة جدا لهذا اليوم نعم.

والايامن باليوم الاخر يتضمن ثلاثة امور الاول - [00:01:52](#)

الايامن بالبعث وهو احياء الموتى حين ينفخ في السوء النفخة الثانية. فيقوم الناس لرب العالمين حفاة ويوم عوفا غير مستترين

غولا غير مختونين. قال الله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده - [00:02:12](#)

واعدم علينا انا كنا فاعلين. والبعث حق ثابت دل عليه الكتاب والسنة. واجماع المسلمين قال الله تعالى ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم

انكم يوم القيامة تبعثون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:32](#)

في حديث ابن عباس رضي الله عنهما يحشر الناس يوم القيامة حفاة غولا. متفق عليه. واجمع المسلمون على وهو مقتضى الحكمة

حيث تقتضي ان يجعل الله لهذه الخليفة معاد يجازيهم فيه على ما كلف - [00:02:52](#)

به على السنة رسله. قال الله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبنا وانكم الينا لا ترجعون قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ان الذي فرض

عليك القرآن لرادك الى معاد. طيب. اه - [00:03:12](#)

اليوم الاخر قال يتضمن ثلاثة امور الامر الاول الايمان بالبعث آآ البعث لابد منه. والله تبارك نبه على ذلك قال كما بدأنا اول خلق نعيده

اه يوم يخرجون من الاجداث سراعا. النصوص كثيرة حقيقة في كتاب الله تبارك وتعالى لتدل على البعث - [00:03:32](#)

ولابد ان يكون هناك بعث ولابد ان يكون هناك حساب لان الله تبارك وتعالى عادل ولا يمكن ان يظلم احدا سبحانه وتعالى. وبالتالي لا

يمكن ان يكون هؤلاء المجرمون الذين يعيثون في الارض فسادا ويموتون وتنتهي حياتهم - [00:03:57](#)

وينتهي كل شيء وكأن شيئا لم يكن لا يمكن. هذا لا يقع مع الإنسان البسيط اللي فيه شيء من العدل. فكيف مع الله جل وعلا وهو

الحكم العدل سبحانه وتعالى. فلا بد ان يكون هناك يوم قيامة وهذا يطمئن الانسان حقيقة. يوم - [00:04:15](#)

يطمئن الانسان يعني مهما عاش في هذه الحياة من بؤس تعب وكذا الا انه ينتظر يوم القيامة. حيث السعادة الابدية له ذلك المجرم ينتظر يوم القيامة حتى يحاسب على جرائمه. ويذكر ان الحافظ ابن حجر - [00:04:35](#)

رحمه الله تعالى وكان قاضي مصر وآ كان يعني آ غنيا. عام الهجر. فمر يوما آ يعني مسيره في طريقه وهو على فرسه او كذا على يهودي فقير فقال الفقير ايها العالم او ايها القاضي اسألك سؤالا. قال نعم. قال اليس يقول ربكم؟ اول شيه يقول نبيكم - [00:04:55](#)

ان الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن قال نعم قال فهل ما انا فيه جنة وهل ما انت فيه سجن انت منعم ووين السجن؟ وانا بهالحياة هذي تافه العافية على قولتهم كذا ووين وبين النعيم؟ قال انت لما ينتظر - [00:05:27](#)

في نعيم اما ينتظر من العذاب ان مت على ما انت عليه. وانا على ما ينتظرني من الخير ان مت على ما انا عليه فانا في سجن فاذا في يوم قيامة لابد يحاسب فيه المجرمون يجزل الله فيه العطاء للمحسنين - [00:05:49](#)

ولذلك الانسان احيانا مما يهون عليه جرائم بعض المجرمين وكذا او سرقة ما له او ايداءه او كذا والحمد لله انه في يوم قيامة يقتص لي يوم القيامة ويذكرون عن سعيد بن جبير رحمه الله تعالى لما قال له الحجاج اني قاتلك - [00:06:09](#)

فاختر القتلة التي تموت فيها. قال اختر انت فان وراءك القصاص يوم القيامة. يعني يريح الانسان ويعطيه شيه من شيئا من الطمأنينة اذا شعر ان هناك يوما اخر وانها وان هذا اليوم يعني آ ينتقم الله فيه - [00:06:29](#)

من اعدائه سبحانه وتعالى كما قال ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. ويحشر الناس في هذا اليوم وفاة عراة غرلا. حفاة يعني كما خلقوا. عراة كذلك كما خلقوا غرلا كذا كما خلقوا. الاغرل هو الذي - [00:06:49](#)

لم يختم كما بدأ اول خلق يعيده سبحانه وتعالى. نعم الثاني الايمان بالحساب والجزاء. يحاسب العبد على عمله ويجازى عليه. وقد دل على ذلك الكتاب والسنة واجماع المسلمين قال الله تعالى انا ايننا اياهم ثم ان علينا حسابهم. وقال عز وجل - [00:07:09](#)

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون. وقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى - [00:07:37](#)

بنا حاسبين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني امن فيضع عليه كنفه ويشتوه فيقول اتعرف ذنب كذا؟ اتعرف ذنب كذا؟ فيقول نعم اي ربي - [00:07:57](#)

حتى اذا طواه بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال شتوتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله - [00:08:17](#)

على الظالمين متفق عليه. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من هم بحسنة فعملها كتبها الله عنده وعشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. وان من هم بسيئة فعملها كتبها الله سيئة - [00:08:37](#)

وقد اجمع المسلمون على اثبات الحساب والجزاء على الاعمال وهو مقتضى الحكمة. فان الله تعالى انزل الكتب وارسل الرسل وفاوض على العباد قبول ما جاءوا به والعمل بما يجب العمل به منه واوجب قتال - [00:08:57](#)

متعودين له واحل دماءهم وذرياتهم ونسائهم واموالهم. فلو لم يكن حساب ولا جزاء لكان هذا من العبث الذي ينزه الحكيم عنه. وقد اشار الله تعالى الى ذلك بقوله فلنسالن الذين ارسل - [00:09:17](#)

ولنسالن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا ظالمين. نعم. الثاني الايمان بالحساب والجزاء انه لابد في حساب وفي جزاء. وان الله تبارك في هذه الدنيا الحسنة يضاعفها. سبحانه وتعالى هذا الذي يقرض الله قرضا حتى فيضاعفه له اضعافا - [00:09:37](#)

كثيرة الحسنة يضاعفها الله تبارك وتعالى بعشر الى سبعمائة ضعف الى اكثر من ذلك. سبحانه اما السيئة فلا يجزى الا مثلها. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة - [00:10:00](#)

اجزاء الا مثلها. هذا من رحمة الله جل وعلا. ولذلك يقول ابن مسعود وغيره خاب وخسر من غلبت احاده عشراته هذا اذا كانت العشرات فكيف اذا كانت مئات والاف يضاعفها الله تبارك وتعالى لعباده. فالقصد ان الله تبارك وتعالى - [00:10:16](#)

الحساب واثبت الجزاء سبحانه وتعالى وجاء في حديث ابن عمر ان الله يدني النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يدني المؤمن ويضع عليه كنفه ويستتره ثم يقرره بذنوبه فعلت كذا فعلت كذا فعلت كذا وهو يقر حتى اذا رأى كثرة ذنوبه - [00:10:36](#)

ايقن بالهلاك فتأتيه الطمأنينة من الله تبارك وتعالى سترتها عليك في الدنيا محد يدري فيها وانا اغفرها لك اليوم. فيغفرها الله سبحانه وتعالى. اسأل الله ان يغفر لنا ويستتر علينا سبحانه وتعالى. نعم - [00:11:01](#)

الثالث مما يتضمنه الايمان باليوم الاخر ويلحق بالايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما يكون بعد الموت البعث بعد الموت وقد دل على الشوع والحس والعقل. اما الدليل من الشوع فقد قال الله تعالى - [00:11:21](#)

افجعنا الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلغوا لتبعثن ثم لا. ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسيرون فقد اتفقت جميع الكتب السماوية عليه. نعم. من الايمان باليوم الاخر الايمان بالبعث - [00:11:41](#)

من الايمان باليوم الاخر الايمان بالبعث ان الله تبارك وتعالى يبعث الناس وهو يوم البعث وهو من اسماء اليوم الاخر يوم البعث يوم النشور هذا اليوم وهو يوم البعث يقول اتفقت عليه كتب السماوية هو لا شك - [00:12:00](#)

انه اتفقت عليه الكتب السماوية لكن آآ قضية ان آآ يعني الكتب السماوية موجودة الان الله اعلم بها يعني الموجود الان يقينا هو القرآن الكريم. اما التوراة والانجيل والزيور والصحف هذه كلها محرفة. يعني الله اعلم ما هو الثابت - [00:12:19](#)

منها ولذلك نحن اذا ذكرنا هذه الكتب نقول امنا بما انزل الله العام كلام عام امنا بما انزل الله سبحانه وتعالى على رسله لكن هل هذا الموجود هو كتاب الله؟ يقينا محرم. لكن هل في - [00:12:39](#)

فيه شيء من كلام الله هل ما فيه؟ هذا امره الى الله لا نعلم. اذا كان لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تكذبوهم ولا صدقوهم قضية انه جاءت بها الكتب السماوية نقول في الجملة نعم. لكن هل نقرأه في الكتب السماوية؟ الله اعلم. نعم. واما الدليل من - [00:12:55](#)

فقد اوى الله عباده احياء الموتى في هذه الدنيا وفي سورة البقرة خمسة امثلة على ذلك. ومنها موسى لما قالوا له لن نؤمن لك حتى نرى الله شهوه فاماتهم الله ثم احياهم. وفي ذلك يقول الله تعالى مخاطبا - [00:13:15](#)

بني اسرائيل واذ قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى ان والله جهوه فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. نعم. في سورة البقرة يقولون ذكرها الله خمس مرات. اللي هو احياء الموتى دليل على يعني البعث. منها قول الله تبارك وتعالى لموسى واذ قلت - [00:13:35](#)

يعني قوم موسى بني اسرائيل واذ قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى الله جهرا فاخذتكم الصاعقة ثم بعثناكم من بعد موتكم. والثانية في قصة البقرة لما قال ان الله يأمرك ان تذبحه بقرة. قال وتتخذون هزوا الى قوله فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى - [00:13:55](#)

الثالثة اه لابراهيم عليه الصلاة والسلام لما قال ربي ارني كيف تحيي الموتى. والرابعة اه كذلك في قصة الرجل او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال قال ان يحيي هذه الله؟ بعد موته فاماته الله مئة عام ثم - [00:14:17](#)

بعث له حتى رأى الحمار وهو يعيد الله خلقه جل وعلا. والخامسة في قول الله تبارك وتعالى لم تر الى الملائكة من بني اسرائيل من بعد موسى. الم تر الى الملائكة من بني اسرائيل - [00:14:37](#)

الم تره لا لا الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم سبحانه وتعالى. فهذه خمس آآ فقرات في سورة البقرة في كلها ذكر الله تبارك وتعالى احياء الموتى. على انه - [00:14:51](#)

دليل على انه سيكون احياء للموتى في الآخرة. نعم. واما دليل العقل فمن وجهين احدهما ان الله تعالى السماوات والارض وما فيهما خالقهما ابتداء والقادر على ابتداء الخلق ولا يعجزه عن اعادته. قال الله - [00:15:14](#)

تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وقال عز وجل كما بدأنا اول خلق نعيده. وعدا انا كنا فاعلين وقال امر بردي على كل من انكر احياء العظام وهي وميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو - [00:15:34](#)

هو بكل خلق عليم. الثاني ان تكون ميتة هامة ليس فيها شجرة خضراء فينزل عليها المطر فتتهتز خضاء حية فيها من كل زوج بهيج.

والقادر على احيائها بعد موتها قادم على احياء الموتى. قال الله تعالى ومن آياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا - [00:15:54](#) عليها الماء اهتزت واابت ان الذين ان الذي احيها لمحبي الموتى انه على كل شئ قدير. وقوله تعالى من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد. والنخل باسقات لها طلع نضيد. رزقا للعباد - [00:16:24](#) واحيينا به بلدة ميتا. كذلك الخروج. هذا دليل العقل. اولا عندما يرى الانسان عظيم خلق الله تبارك وتعالى ماذا خلق سبحانه وتعالى يتفكر في خلق الله تبارك وتعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض. هذا الخلق العظيم الذي خلقه الله تبارك وتعالى الذي بدأ الخلق اول مرة ليس بعاجز عن - [00:16:44](#) عن اعادته بالعكس هو اهون ثاني مرة اهون من مرة الاولى من حيث العقل. ثم الامر الثاني احياء الارض بعد موتها. تشوف الارض ميتة ثم ينزل عليها المطر ثم كنت تعيش وتخرج مرة ثانية. الذي احيها قادر على ربح الموتى. فهذا دليل العقل. نعم - [00:17:10](#) فتنة القبر. الفتنة لغة الاختبار. وفتنة القبر سؤال الميت عن ربه ودينه ونبيه. وهي ثابتة بالكتاب والسنة. قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وقال - [00:17:33](#) صلى الله عليه وسلم في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه المسلم اذا سئل في القبر شهد ان لا اله الا الله وان محمد بدأ رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. متفق عليه - [00:17:53](#) وقالوا عام للمكلفين من المؤمنين والكافرين ومن هذه الامة وغيرهم على القول الصحيح. وفي غير المكلفين خلاف ويستثنى من ذلك الشهيد لحديث رواه النسائي. ومن مات مرابطا في سبيل الله لحديث رواه مسلم. نعم - [00:18:13](#) اه فتنة القبر نستعيد دائما منها في دبر كل صلاة نقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال. فتنة الممات هي فتنة القبر. هذي فتنة الممات. التي نستعيد منها. وفتنة - [00:18:33](#) القبر ثابتة وقد جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهما احاديث كثيرة فيها اثبات فتنة القبر ولما جاءت يهودية لعائشة قالت انكم تفتنون في قبوركم فسألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال نعم. يفتن المؤمن في قبره ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فيوفق - [00:18:53](#) المؤمن في هذه الفتنة ان يقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد عليه السلام. واما الكافر والمنافق والفاجر فلا يوفق بل يقول ها ها لا ادري فيقال له لا دريت ولا تليت - [00:19:15](#) يقال له لا دريت ولا تليت. فالقصد ان فتنة القبر ثابتة ونحن عندما اه ندفن الميت كما مر بنا قريبا في درس الفقه نقول اللهم ثبته عند السؤال. ندعوا له اللي هو بعد - [00:19:30](#) دفنه نقول اللهم ثبته عند السؤال. فتنة القبر هذه فتنة القبر. نعم. قوله يستثنى الشهيد في هذه الفتنة انه جاء في حديث عند النسائي انه الشهيد يعني له خصال سبع - [00:19:47](#) عند موتي ومنها انه آآ يؤمن او يؤمن من فتنة القبر وقالوا كذلك الذي يموت يوم الجمعة يؤمن فتنة القبر جاءت فيها النصوص نعم. ثالثا عذاب القبر ونعيمه. فاما عذاب القبر فيكون للظالمين والمنافقين والكافرين - [00:20:07](#) قال الله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم باسط ايديهم انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون. وقال تعالى في - [00:20:28](#) فرعون انه يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر - [00:20:48](#) من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر. قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر. قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:21:08](#) قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. قالوا قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال. قالوا نعوذ بالله من فتنة الدال من فتنة الدجال. رواه مسلم. واما نعيم القبر فللمؤمنين الصادقين. قال الله تعالى ان الذين قالوا - [00:21:28](#)

ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. وقوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم - [00:21:48](#)

غير مدنيين توجعونها ان كنتم صادقين. فاما ان كان من المقاومين فروح وريحان وجنات نعيم. وجنة نعيم وانكر الملاحدة عذاب القبر متعللين باننا لو نبشنا القبر لوجدناه كما هو. نود - [00:22:08](#)

باموال اولاد الكفار والسنن واجماع السلف على ذلك. ثانيا ان احوال الآخرة لا تقاس باحوال دنيا فليس العذاب او النعيم في القبر محسوس في الدنيا. هل عذاب القبر او نعيمه على الروح او على البدن - [00:22:28](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مذهب سلف الامة وائمتها ان العذاب او النعيم يحصل لروح الميت وبدنه وانه حتبقى بعد مفاوضة البدن منعمة او معذبة وانها تتصل بالبدن احيانا فيحصل له معها - [00:22:48](#)

تنعيم او العذاب. نعم. القبر اللي هو البرزخ بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة. وهذا البرزخ حياة اخرى حياة اخرى وهي اطول من حياة الدنيا غالبا. الاصل ان حياة البرزخ اطول من حياة الدنيا. وآآ هذه الحياة - [00:23:08](#)

لا احكامها الخاصة وهي من الغيب وهي من الغيب والمسلم يؤمن بالغيب ومن الايمان بالغيب اي ان يؤمن بهذه الحياة وما يحصل فيها بما جاء من روايات وكل ما لم يصح في هذا - [00:23:29](#)

لا داعي لنقله والكلام فيه لانه يعني الله اعلم بنبوته. ولكن الكلام في الثابت منه. الكلام في الثابت منه سواء ما جاء في كتاب الله جل وعلا او جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. القبر اما ان يكون روضة من رياض الجنة واما ان يكون حفرة من حفرة من النيران - [00:23:42](#)

فهو اما نعيم واما عذاب وقد جاءت نصوص كثيرة في الكتاب والسنة تثبت آآ عذاب القبر ونيعمه. وخاصة في السنة اوضح منها من القرآن وان كان القرآن ايضا جاءت فيه النصوص ايضا منها قول الله تبارك وتعالى انه ليعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد - [00:24:02](#)

العذاب لكن السنة اوضح اه لان هذه الاية يمكن يؤولها البعض لكن في السنة لا مجال للتأويل منها قول النبي صلى الله عليه وسلم انها ليعذبان وما يعذبان في كبير اشار الى قبرين. اما احدهما كان يمشي بالنميمة ومن الاخر فكان لا يستنزه من بوله وقوله في الحديث الاخر لو شئت لاسمعت - [00:24:25](#)

من عذاب القبر صلى الله عليه وسلم وقال المؤمن يفتح له يشرح يفتح له في قبره يفتح له في قبره والكافر يضيع عليه يعني نصوص كثيرة جدا في ذلك المنكرون لعذاب القبر لم يملكو امام السنة الا ان يقولوا لا نأخذ بالسنة والعياذ بالله وانما نأخذ بظاهر القرآن - [00:24:45](#)

الذي يحتمل التأويل ويترك السنة جملة في هذا الجانب يقول لا نؤمن بهذا وهذا شأنه والله سيحاسبهم على هذا فسبحانه وتعالى. اما نحن كمسلمين نؤمن بالقرآن والسنة. نؤمن ما جاء بما جاء بكتاب الله تبارك وتعالى بما جاء بسنة النبي صلى الله عليه واله - [00:25:05](#)

وسلم واما قضية ان البعض يقول انا لو فتحت قبراً لا تجد فيه عذاباً ولا نعيماً اقول هذه امور غيب هذه امور غيب ونحن نؤمن بالغيب وكذلك نقول لو شققت صدرا لن تجد روحا في هذا الجسد لا ترى هذه الروح - [00:25:25](#)

فكونك لا ترى الشيء او لا تشعر به لا يعني عدم وجوده. وكذلك الانسان يقول التفكير والعقل ايضا لا يوجد هذا التفكير والعقل. شيء يعني لا يلمس آآ هذا الامر خاصة عند آآ على القول الصحيح انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - [00:25:47](#)

فالقلب هو الذي يعمى ويبصر ويصم ويسمع ويعقل ويفهم القلب الذي في الصدر وليس هذا المخ الذي يتكلمون عنه وانما العقل في القلب والتفكير في المخ. فلذلك القصد ان هذه امور غيبية نحن كمسلمين نؤمن بها - [00:26:07](#)

ونقر بها بناء على ما جاء في كتابه والسنة. اما دعوة انه لو فتحنا قبراً لنجد شيئاً لا يلزم. انك اذا لم تشهد انه لا يعذب او لا ينعم لان هذه حياة اخرى حياة غيب. حياة غيبية. ومن ذلك يذكر المثال اللي هو النائم - [00:26:27](#)

يعذب او ينعم في منامه وانت لا تشعر بشيء وانت جالس بجانبه. ولا تشعر بشيء مما يشعر به في منامه. فهذه الامور لا يلتفت اليها وبقي قوم امر وهو هل النعيم والعذاب على الجسد والروح ولا على الروح فقط؟ المعتزلة هم الذين القول على الروح - [00:26:47](#)

فقط وجماهير اهل العلم على انها على الروح والبدن وهذا هو الصحيح ان العذاب يكون على الروح والبدن والنعيم كذلك يكون للروح ابدا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نقف هنا ان شاء الله تعالى - [00:27:07](#)

فيها النسوان الدنيا هذي الفتن فتن المال الوجاهة النساء فتن الدنيا كثيرة اسأل الله ان يحفظنا واياكم نعم. شيخ اه حكم نقل جثث يعني في اي حالات الحالات اللي اه تنقل فيها الجثث. شلون تنقل - [00:27:27](#)

يعني نبش القبور تقصد؟ ايه نبش القبور متى يجوز؟ الاصل انه لا يجوز الاصل ان الميت له حرمة انه لا يجوز لبس القبور الا اذا كان في ضرورة اذا كان في ضرورة بعظ اهل العلم يقول بعد مرور مئة سنة - [00:28:17](#)

على الدفن يجوز يقول اربعون سنة. لكن قبل هذا الاصل انه لا يجوز نبش القبور ولا تحريكها. اي نعم. الا اذا كان في سبب كما حدث في غزوة احد مثلا في غزوة احد كان آآ لكثرة القتلى وضيق الوقت فكان - [00:28:41](#)

يدفنون كل رجلين في قبر كن رجلين في قبر واحد. يقول جابر فلم تطب نفسي. وقيل انه فعل ذلك يعني آآ في عهد عمر وقيل انه فعل ذلك في عهد معاوية. يقول فنبشت قبر ابي واخرجته. ودفنته لوحده. وكان دفن مع عمرو ابن الجموح - [00:29:01](#)

عبدالله بن عمرو بن حرام وعمرو الجموح دفن في قبر واحد. يقول فاخرجته فدفنته لوحده. وفي رواية وفي رواية يقول كانه مات البارحة سبحان الله. فهذه لحاجة انه دفن اثنان في قبر واحد فاراد ان يخرجها ليجعله في قبر لوحده فلا بأس ان شاء الله - [00:29:24](#)

ايه؟ آآ اذا دفن في غير مقابر المسلمين الاصل لا مانع انه ينبش في مقبرة المسلمين لا مانع من هذا ان شاء الله تعالى. مو اذا كان في حاجة ما كان في حاجة الاصل انه لا يمس - [00:29:44](#)

القبر الاصل انه يترك لكن اذا في حاجة مثل هذي يخرج ايه ايه حاجة هذي يطلعونه ايه حاجة صلى الله جزاكم الله خير - [00:30:07](#)